ملخص البحث مقبول النشر بمجلة الوحدة الاقتصادية العربية التى تصدرها الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية –جامعة الدول العربية –2013 بعنوان

# بيئة الاعمال للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة فى الدول العربية

## التحديات الراهنة والفرص

تكمن اهمية المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة للدول العربية فى الدور الذى يمكن ان تلعبه فى خلق فرص العمل ودعم القطاع الخاص وزيادة معدل الاستثمار والنمو ، ويرجع اهتمام الدول العربية بتلك المشروعات الى انها تشكل النسبة الكبرى للمنشات الاقتصادية والقاعدة الاساسية للاقتصادات العربية ، وحتى يتم دعم كافة انواع المشروعات –الصغيرة منها والكبيرة – لابد من توفير البيئة المناسبة التى تبدأ تلك المشروعات فى ظلها وتنمو ، وتمثل بيئة الاعمال واحدة من اهم العوامل التى يمكن ان تشجع او على الجانب الاخر تحبط محاولات الاستثمار بكافة اشكالها، ويعتبرمفهوم بيئة الاعمال مفهوما واسعا ومعقدا يشمل البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والقانونية التى تعمل فى ظلها المشروعات .

ويهدف البحث الى تناول بيئة الاعمال التى تعمل فى ظلها المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة فى الدول العربية ، من حيث الوضع الحالى لتلك المشروعات ، والمعوقات التى تواجهها ، بالاضافة الى الفرص التى من الممكن الاستفادة بها من اجل دعمها والارتقاء بها ، ويعتمد البحث على فرضية اساسية وهى : مع اتجاه معظم الدول العربية نحو اقتصاد السوق يتمثل الدور الرئيسى للحكومات فى دعم الاقتصادات العربية فى خلق بيئة الاعمال المناسبة لدعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وتوفر لها الظروف المواتية للنمو، فكلما ازدادت البيئة التنظمية سهولة كلما ارتفعت اعداد المشروعات متناهيةالصغروالصغيرة والمتوسطة وبالتالى توجدعلاقة قوية بين بيئة الاعمال ونمو المشروعات.

وحتى يمكن تحقيق هدف الدراسة يعتمد البحث على منهجية الاسلوب الاستقرائى والوصفى معتمدا على بعض الدراسات والتقارير والاحصاءات والتجارب الدولية عن تلك المشروعات مستعينا بمجموعة من المراجع العربية والاجنبية.

ولتحقيق ذلك يتناول البحث ثلاثة مباحث يتناول المبحث الاول اهمية المشروعات منتاهية الصغر والصغيرة والمتوسطة فى الدول العربية والوضع الحالى لتلك المشروعات فى الدول العربية ، ويتناول المبحث الثانى استعراض عدد من خصائص بيئة الاعمال التى تعمل من خلالها تلك المشروعات فى الدول العربية لتحليل ووصف بعض المؤشرات التى تعبر عنها ، ويتناول المبحث الثالث اهم المعوقات التى تواجه

المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة فى الدول العربية والفرص المتاحة واخيرا يتم استعراض اهم النتائج المستخلصة والتوصيات والمراجع فى نهاية البحث .

## A Research Summary

## The Business Environment of the Infinitesimal, Small And Medium Projects in the Arab countries: Current challenges and opportunities


The importance of the infinitesimal, small and medium projects for the Arab countries lies in the role they can play in creating employment opportunities, supporting the private sector, and increasing the rate of investment and growth. The Arab countries' is concerned with those projects due to the fact that it forms the largest percentage of the economic establishments and the main base of the Arab economies, and in order to support all kinds of - small and big - projects, there must be an appropriate environment in which those projects begin and grow. The business environment is considered one of the most important factors that could encourage or discourage attempts of investments in all its forms. The concept of business environment is described as a broad, complex concept which includes the social, economic, political, technological and legal environment under which projects are operated.

This research aims to address the business environment under which the infinitesimal, small and medium projects in the Arab countries work, in terms of the current status of these projects, and the obstacles they face. As well as the opportunities that could benefit them for their support and upgrading. The basic premise of this research is: with the tendency of most Arab countries towards market economy, the governments' main role is to support its economy in creating an appropriate business environment to support the infinitesimal, small and medium projects and provide them with favorable conditions for growth. The more the organizational environment gets easy, the more the numbers of the infinitesimal, small and medium projects get higher. Thus there is a strong relationship between business environment and the growth of projects.

In order to achieve the objective of this research, it uses the inductive and descriptive methods depending on some studies, reports, statistics and international experiments about those projects assisted by a group of Arab and foreign references.

In order to achieve this, the present research deals with three sections. Section I addresses the importance of the infinitesimal, small, and medium projects for the Arab countries' economies, and the current situation of these projects in the Arab countries. Section II introduces a review of the number of business environment characteristics, through which these projects work in Arab countries to analyze and describe some of the indicators they express. Section III addresses the most important obstacles facing the infinitesimal, small, and medium projects in the Arab countries. Finally, the most

important findings, recommendations, and references are being reviewed at the end of the research.